

تناولت صحيفة "واشنطن بوست" قرار المحكمة الدستورية العليا بحل البرلمان المصري، والذي يسيطر الإسلاميون على أغلبية مقاعده، محذرة من أن الحكم يعد تفويضاً للصعود السياسي للإخوان المسلمين، كما أنه يعوق كذلك الخطوات التي تم اتخاذها في سبيل تحقيق الديمقراطية.

وقالت الصحيفة: "قرار حل البرلمان سوف يؤدي إلى إنهاء حالة التوازن التي سعى إلى تحقيقها كل من الثوار والإسلاميين خلال 16 شهراً منذ سقوط النظام المصري السابق".

وأضافت: "الثوار أعربوا عن رفضهم وانتقادهم لقرارات الدستورية، ورأوها نوعاً من الانقلاب من جانب القادة العسكريين للبلاد على الثورة".

وقالت الناشطة نورا سليمان أحد الأعضاء المؤسسين بحزب العدل الليبرالي: "المجلس العسكري الحاكم قد تمكن خلال المرحلة الانتقالية من اللعب على المخاوف المتزايدة للناس من حالة الدولة المصرية التي أوشكت على الانهيار".

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أنه من المتوقع أن تتسبب تلك القرارات في حدوث حالة من الاضطراب في عدة أماكن من البلاد.

وقالت "واشنطن بوست": "فوز محمد مرسى في جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية، والمقرر أن تبدأ غداً السبت وسوف تستمر لمدة يومين، يعد الطريق الوحيد لمنع عودة النظام القديم إلى كرسى السلطة".

وأضافت الصحيفة: "صلاحيات كل من الرئيس والبرلمان مازالت غير واضحة في ظل غياب الدستور، وإن قرار حل مجلس الشعب قد يعوق اللجنة التأسيسية التي شكلها البرلمان مؤخراً، خاصة وأن تشكيل اللجنة قد أثار انتقادات عديدة من جانب قطاع كبير من الليبراليين والعلمانيين الذين رأوا أن تيار الإسلام السياسي قد سعى للاستئثار بأغلبية مقاعدها".

وأشارت واشنطن بوست إلى أن هناك تقارير إعلامية أفادت أن قرار حل مجلس الشعب سوف يعيد السلطة التشريعية مرة أخرى للمجلس العسكري الحاكم، وبالتالي ستقوم المؤسسة العسكرية بتشكيل اللجنة التأسيسية للدستور، لافتة إلى أن المجلس العسكري لم يصدر أى تعليق على الحكم القضائي، إلا أنه أصدر بياناً حول إجراء الانتخابات في موعدها.

وقالت الصحيفة: "جماعة الإخوان المسلمين أبدت اعتراضاً شديداً على قرارات الدستورية، معتبرة أنها بمثابة عودة إلى عصر الرئيس السابق حسنى مبارك".

وأكد صبحى صالح أحد قيادى الجماعة أن هناك حالة من الغضب حول الأغلبية التي يحظى بها الإسلاميون فى البرلمان، موضحاً أن قرار الإطاحة بالبرلمان كان مخططاً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraag.com